

# التخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

24 نوفمبر 2023 14:50 مساءً

## COP28 سوق دبي يطلق منصة تجريبية لتداول أرصدة الكربون خلال

سوق دبي المالي يطلق منصة تجريبية لتداول أرصدة الكربون  
مع الشركاء المحليين والدوليين الرئيسيين



أعلن سوق دبي المالي، الخميس، عن طرح منصة تجريبية لتداول أرصدة الكربون سيبدأ تطبيقه خلال فعاليات الدورة وترسخ هذه (COP28) الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الخطوة المكانية الريادية للسوق المالي في طليعة العمل المناخي كمنصة تنظيمية لتسهيل جمع رؤوس الأموال للمشاريع، وتداول أرصدة الكربون، والإدارة الآمنة للأصول، لدعم هدف حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2050.

ستكون المنصة التجريبية بمثابة منصة متكاملة لاستكشاف تداول بيع وشراء واستخدام أرصدة الكربون وتوفير آلية لمساعدة الشركات على إدارة الانبعاثات الكربونية التي لا يمكن تجنبها، إلى جانب تنفيذ استراتيجيات إزالة الكربون. ويمثل كل رصيد من أرصدة الكربون انخفاضاً في الانبعاثات الكربونية المعادلة بمقدار طن كامل.

شركة 17 •

سيبدأ سوق دبي المالي المنصة المخصصة للمستثمرين المؤهلين من المؤسسات، فترة التداول من 4 إلى 8 ديسمبر 2023 مع إنتهاء عمليات تسوية أرصدة الكربون في 10 يناير 2024. وستشهد المنصة مشاركة أكثر من 17 شركة إماراتية كبرى تشمل: هيئة كهرباء ومياه دبي، و«دي بي ورلد»، وبلدية دبي، ومركز دبي المالي العالمي، وبنك الإمارات دبي الوطني، وماجد الفطيم، شعاع كابيتال، الأنصاري للخدمات المالية، إعمار العقارية، سالك، إس إي إي هولدينغ، جالف كرايو، تبريد وغيرها. وقد عمل سوق دبي المالي بشكل وثيق مع مؤسسة دبي للمستقبل كشريك في المشروع التجريبي.

## • وسطاء 5

سيتم تنفيذ المعاملات من خلال 5 وسطاء في سوق دبي المالي: الرمز كابيتال، أرقام للأوراق المالية، بي إنتش إم كابيتال للخدمات المالية، المجموعة المالية هيرميس، وشركة الإمارات دبي الوطني للأوراق المالية. وسيتم التعامل مع عمليات المقاصة والتسوية بالدولار الأمريكي بواسطة شركة دبي للمقاصة، وشركة دبي للإيداع، مع توفير مرجع إحدى شركات داو (OPIS) الأسعار اليومي العالمي من قبل وكالات التسعير الرائدة مثل خدمة معلومات أسعار النفط جونز.

وستأتي أرصدة الكربون المتداولة في سوق دبي المالي من هيئة كهرباء ومياه دبي وشركة ماي كاربون. لمشروع الكربون المعتمدة دولياً في مختلف أنحاء العالم، ويشمل ذلك مبادرات تجنب وتقليل وإزالة الانبعاثات الكربونية، وقد تم التحقق من جميع المشاريع من قبل إحدى هيئات التصنيف المتخصصة المعتمدة عالمياً، أو برنامج «فيراً» أو آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة. وسيضم سوق دبي المالي إلى المنصة التجريبية أرصدة الكربون عالية الجودة من مشاريع هيئة كهرباء ومياه دبي.

## • دور محوري

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «الهيئة سباقة في هذا المجال، ويسعدنا أن يكون للهيئة دور محوري في هذه المبادرة الرائدة لتداول أرصدة الكربون التي سيطبقها سوق دبي المالي حيث تنسجم مشاركتنا الفاعلة [COP28] خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مع رؤية القيادة الرشيدة لبناء اقتصاد أخضر مستدام في دولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار استراتيجية الإمارات للحياد المناخي 2050، واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050، واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير «100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050».

وأضاف: «وتؤكد هذه المبادرة التزامنا بالعمل على الحد من آثار التغير المناخي وتحقيق استراتيجية دبي للحد من الانبعاثات 2030 لخفض الانبعاثات بنسبة 30% بحلول عام 2030. ولتحقيق هذه الأهداف، أطلقنا العديد من المبادرات، من أبرزها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مشروع للطاقة الشمسية في موقع واحد «على مستوى العالم بنظام المنتج المستقل، وستصل قدرته الإنتاجية إلى 5000 ميغاوات بحلول عام 2030».

وأضاف الطاير: «ستوفر هذه المبادرة التشاركية التي يقودها سوق دبي المالي منصة تجمع أهم المؤسسات المصدرة لأرصدة الكربون وأبرز الجهات الفاعلة في سوق أرصدة الكربون، إضافة إلى تسليط الضوء على فاعلية ودور هذا السوق في تحفيز بناء مستقبل أخضر مزدهر في دولة الإمارات».

## • اقتصاد منخفض الكربون

وقال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وناسداك دبي: «تؤدي الأسواق المالية دوراً محورياً في تطوير اقتصاد منخفض الكربون من خلال تسهيل جمع رؤوس الأموال للمشاريع، وتعزيز كفاءة ودقة وشفافية تحديد القيمة السوقية العادلة للأصول، إضافة إلى مركزية تداول الأدوات المالية. ويعد إطلاق برنامج تداول أرصدة الكربون إضافة مهمة للسجل الحافل الذي يمتلكه سوق دبي المالي في اعتماد ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. ومع تسريع الاقتصاد العالمي لجهود إزالة الكربون، فمن المتوقع ارتفاع الطلب على تمويل مشاريع الكربون بشكل كبير وبالتالي زيادة التداول في أرصدة الكربون. وفي هذا الإطار، ندعو الشركات ومطوري المشاريع في دبي للانضمام إلى المنصة التجريبية».

وقال المهندس داوود عبدالرحمن الهاجري، مدير عام بلدية دبي ودولة الإمارات تعزيز مكانتها الرائدة في مجال العمل المناخي وإرساء ممارسات عالمية المستوى لترسيخ استدامة التنمية والموارد للأجيال القادمة. وهذا التعاون بين بلدية دبي وسوق دبي المالي في مسار إزالة الكربون يعكس التزام بلدية دبي بالممارسات المستدامة والتنمية الحضرية المسؤولة، والحد من الأثر البيئي للانبعاثات وتقليل البصمة الكربونية كما يساهم في تعزيز مكانة دبي كمختبر عالمي لأحدث ممارسات الاستدامة بالتزامن مع توفير مقومات تحقيق هدف 100% طاقة نظيفة لدبي بحلول 2050. وتشمل هذه المبادرات النظم البيئية المستدامة، والمعالجة الشاملة للصرف الصحي والنفايات. وتؤمن بلدية دبي أن منصة تداول أرصدة الكربون في دبي يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، وفتح فرص جديدة للتنمية المستدامة وترسيخ موقع دبي كمركز عالمي لابتكارات وفرص الاقتصاد الأخضر».

يتوقع نموًا هائلًا في (TSVCM) من الجدير بالذكر أن تقرير فريق العمل المعني بتوسيع أسواق الكربون الطوعية الطلب على أرصدة الكربون خلال السنوات القادمة. حيث يشير التقرير إلى أن الطلب قد ينمو بعامل 15 أو أكثر بحلول عام 2030، وبعامل يصل إلى 100 بحلول عام 2050. كما يتوقع التقرير أن تصل قيمة سوق أرصدة الكربون إلى أكثر من 50 مليار دولار في العام 2030.